

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠

### دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

د. خالد محمود هيلات\*

د. زهير ياسين طاهات\*\*

#### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية الأردنية ٢٠٢٠، وتحديد دور كل إطار في تنظيم وتشكيل اتجاهات الجمهور، وكيفية تنظيم كل صحيفة لإطارها الإعلامي تجاه قضية الانتخابات النيابية الأردنية ٢٠٢٠، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف الأردنية اليومية الصادرة باللغة العربية، وهي: (الرأي، والدستور، والغد، والديار، والأنباط، والأمم، ونبض البلد، وصدى الشعب، والسبيل)، أما عينة الدراسة قد تمثلت بصحيفتي الرأي والغد اليوميتين، وذلك خلال الحدود الزمانية في الفترة من (٢٠٢٠/٠٧/٢٩)، ولغاية (٢٠٢٠/١١/٣٠). ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١. اتفقت صحيفتا الدراسة في أنواع الأطر المستخدمة حيث جاء إطار المسؤولية الوطنية والمجتمعية في المقام الأول من حيث التركيز، وبذات الترتيب، لكن مع اختلاف في النسب.

٢. تفاوتت نسب تركيز صحف الدراسة على القضايا المتعلقة بالانتخابات بشكل بسيط حيث ركزت الرأي على مجريات العملية الانتخابية، في حين ركزت صحيفة الغد على المشاركة بعملية الاقتراع.

٣. تقدمت الاتجاهات الايجابية في أطر تغطية صحيفة الرأي، في حين تقدمت الاتجاهات المحايدة في صحيفة الغد، وكذلك الاتجاهات السلبية، والتي بلغت نسبتها (٦٠,٦%).

٤. ركزت صحيفة الغد على استخدام التقارير الصحفية والمقالات بنسب أكبر من صحيفة الرأي.

٥. ركزت صحيفة الغد على التغطية التقريرية والتحليلية بنسبة أكبر منها في صحيفة الرأي.

٦. اعتمدت صحيفتا الدراسة على مصادرهما الذاتية في تغطية موضوعات الانتخابات.
٧. ركزت صحيفة الغد على مؤسسات المجتمع المدني والشعبي والتطوعي والأهلي كقوى فاعلة حيث جاءت في المرتبة الأولى، ثم الهيئة المستقلة للانتخاب، أما صحيفة الرأي فركزت على الحكومة كقوة فاعلة.

٨. استخدمت صحيفة الغد وسائل إبراز على نحو أوضح منه في صحيفة الرأي.

**الكلمات المفتاحية:** الصحف الأردنية اليومية، عناصر الإبراز، الاتجاهات، أطر التغطية، قيم الممارسة المهنية.

\* أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة اليرموك

\*\* أستاذ مشارك بقسم الصحافة، نائب عميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

### Abstract

The aim of this research is to monitor and analyze the frameworks of Jordanian daily newspapers' coverage of the Jordanian parliamentary elections 2020, and to define the role of each frame in organizing and shaping the trends of the public, and how each newspaper organizes its media frame towards the issue of the Jordanian Parliamentary Elections 2020, using a descriptive analytical approach. The spatial limits of the research were represented in the two daily newspapers, Al-Dustour and Al-Ghad, during the period from (07/29/2020) to (11/30/2020).

**Among the most prominent results of the research were the following:**

1. Both newspapers agreed in the types of frames used, as the national and societal responsibility frame came in the first place in terms of focus, and in the same order, but with a slight difference in ratios.
2. The focus of the study newspapers varied slightly on issues related to the elections, as Al-Dustour focused on the course of the electoral process, while Al-Ghad newspaper focused on participating in the voting process.
3. Positive trends advanced in Al-Dustour newspaper's media frame coverage, while neutral trends advanced in Al-Ghad newspaper, as well as negative trends, which reached (20.6%).
4. Al-Ghad newspaper focused on using press reports and articles in greater proportions than Al-Dustour newspaper.
5. Al-Ghad newspaper focused more on reporting and analytical coverage than Al-Dustour newspaper.
6. The study newspapers relied on their own sources to cover election topics.
7. Al-Ghad newspaper focused on civil, popular, voluntary and civil society institutions as effective forces, as it came in first place, then the Independent Election Commission. As for Al-Dustour newspaper, it focused on the government as an effective force.
8. Al-Ghad newspaper used more prominent media features than Al-Dustour newspaper.

**Keywords:** Jordanian newspapers, daily Jordanian newspapers, the parliamentary elections, the nineteenth parliament. Al-Ghad, the constitution, the elements of exposure, journalistic sources, trends, frameworks, effective forces, prevailing values, values of professional practice.

## المقدمة:

تلعب الصحافة دورا رياديا وأساسيا في التنمية الشاملة في المجالات كافة، باعتبارها من المصادر الأساسية التي يعتمد عليه الجمهور في الحصول على المعلومات المتعلقة بمختلف القضايا والموضوعات التي تهم أفراد المجتمع، لما له من علاقة بالحياة العامة، وبانت تشكل في العصر الحديث قوة لها دورها وأثرها في بناء وتطوير المجتمع، لدرجة أن دور الإعلام تعدى عملية نقل المعلومات إلى توجيه الأفراد والجماعات والإسهام بتشكيل مواقفهم الفكرية والاجتماعية وتعديل أو تغيير اتجاهاتهم نحو مختلف الموضوعات (الموسوي، ٢٠١١، ص٢٦)، لذلك تنصدر عملية تزويد الجمهور بالمعلومات، والتغطية الإعلامية للقضايا المختلفة أولويات الممارسة الإعلامية سواء بالنسبة للسلطة أو الوسيلة الإعلامية وبخاصة في أوقات الأزمات من خلال توفير تغطية إعلامية لمختلف القضايا والمعلومات التي تهم أفراد الجمهور، والمجتمع، وبما يسهم بتوعية الجمهور بأهمية تلك القضايا، وإشباع حاجاته من التعرض لوسائل الإعلام والحفاظ على المصلحة العامة للمجتمع (البشر، ٢٠٠٤: ص٢٠).

ورغم الاختلاف حول كيفية ودرجة تأثير وسائل الإعلام على أفراد الجمهور والمجتمع، إلا أن هذا التأثير حقيقة، وأن كان نسبيًا، إذ يسهم الإعلام في تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد والمجتمع، وتشكيل رؤيته تجاه مختلف القضايا المجتمعية، علاوة على دوره بتشكيل الرأي العام، وتغيير أو تعديل أنماط السلوك، تجاه مختلف القضايا المجتمعية (السرطان، وآخرون، ٢٠١٦: ص٢٠٥).

وتعمل الصحافة وهي واحدة من وسائل الإعلام تلك كأداة للتواصل بين السلطة وأفراد المجتمع، وتسهم في تشكيل الرأي العام تجاه مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتشكل سلطة رقابية، وبخاصة الصحافة الحرة القائمة على الأسس والمبادئ الديمقراطية؛ إضافة لكونها أداة فاعلة في الحياة السياسية لأي مجتمع، (العبادي، ٢٠٠٨، ص ١٣-٢٢)، ولما لوسائل الإعلام عامة، والصحافة بخاصة من دور في تزويد أفراد الجمهور بالمعلومات، والتأثير في آرائهم وتعديل وإعادة تشكيل اتجاهاتهم وسلوكياتهم تجاه مختلف القضايا المجتمعية الهامة، جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى كيفية تغطية الصحافة الأردنية للانتخابات النيابية لمجلس النواب التاسع عشر وبخاصة أنها جرت في ظل جانحة كورونا، والحظر المفروض على حركة المواطنين .

### الإطار النظري للدراسة

بعد الاحتجاجات التي عمت محافظات جنوب الأردن عام ١٩٨٩، وجدت السلطة التنفيذية نفسها أمام اتخاذ قرارات أبرزها إجراء أول انتخابات نيابية بعد توقف دام عشرين عاما، وإنهاء حالة الأحكام العرفية، وصدر قانون الأحزاب عام ١٩٩٢، الذي تم تعديله عام ٢٠٠٧، وإصدار قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ الذي كان تقديما على ما سبقه من قوانين، وفي ظل هذا الانفتاح شهدت الساحة الأردنية ظهور الصحافة الحزبية، والمعارضة، والأسبوعية المستقلة، إلى جانب اليومية، واتسع نطاق الحريات، وهامش النقد والحوار، وبدأت الصحافة تمارس دورها الرقابي كسلطة رابعة، وتركز على كشف العيوب والانتقاد، وتطرح القضايا التي لم يكن مسموح ببحثها سابقا، وبخاصة بعد صدور قانون المطبوعات لعام ١٩٩٣ (هيلات، ٢٠١٦: ص ٩٩).

لقد مهد كل ذلك لعودة الحياة النيابية حسب قانون الانتخاب رقم (٢٢) لعام ١٩٨٦، وبتاريخ ٨ تشرين الثاني، ١٩٨٩ تم انتخاب مجلس النواب الحادي عشر بعد توقف دام أكثر من عقدين، والذي عكس مختلف الأطياف الحزبية والسياسية، وبخاصة مع وجود صحافة حرة انحازت لأراء ورغبات الجمهور، وشكلت سلطة رابعة بالمعنى الحقيقي ضمن أجواء الحرية وتبادل الآراء والفكر والنقد، مما شكل مصدر قلق للسلطة التنفيذية فعملت الحكومة على تعديل قانون الانتخاب بما عرف "بقانون الصوت الواحد" وأجريت انتخابات المجلس الثاني عشر عام ١٩٩٣، والمجلس الثالث عشر عام ١٩٩٧ بموجبه .

وتوالى تعديل وتغيير قوانين الانتخاب النيابية فصدر عام ٢٠٠١ قانون الانتخاب المؤقت رقم (٣٤)، وتم تعديله عام (٢٠٠٣)، وأجريت انتخابات عام ٢٠٠٧ بموجبه، وعام ٢٠١١ أسست الحكومة الهيئة المستقلة للانتخاب للإشراف على سير الانتخابات، وصدر عام ٢٠١٢ قانون الانتخاب رقم ٢٥ لسنة ٢٠١٢، ثم القانون المعدل رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢، ثم صدر عام ٢٠١٥ قانون الانتخاب لمجلس النواب الذي أجريت على أساسه انتخابات مجلس النواب الثامن عشر، بإشراف الهيئة المستقلة للانتخاب، وكذلك مجلس النواب التاسع عشر بتاريخ ١٠-١١-٢٠٢٠ (مشاقبة والخليلية، ٢٠١٦، ص. ٣٢، ٣٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٤).

كما أوقفت السلطة التنفيذية العمل بقانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ وأصدرت القانون المؤقت لعام ١٩٩٧ الذي حد من الحريات وشدد الخناق على

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

الحريات الإعلامية، لكن أوقفت المحكمة العمل بهذا القانون، وتقدمت الحكومة بقانون المطبوعات والنشر رقم ٨ لعام ١٩٩٨ المعمول به حالياً.

### الدراسات السابقة:

#### أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة مركز البديل للدراسات والأبحاث (٢٠١٠)، بعنوان: "التغطية الإعلامية للانتخابات النيابية، وتم رصد تغطية ١٠ مواقع إخبارية إلكترونية أردنية و٥ إذاعات مجتمعية للانتخابات النيابية ٢٠١٠، خلال الفترة من (٢٠١٠/١٠/١٣) إلى (يوم الانتخابات ٢٠١٠/١١/٩) بهدف معرفة مدى تحقيق المعايير الدولية في إطار تغطية إعلامية متوازنة وتقييم حيادية الموضوعات الصحفية الإخبارية لمواضيع وقضايا الانتخابات، وتحليل دور الإذاعات المجتمعية في تغطية الانتخابات، وما إذا وفرت وسائل الإعلام المرصودة المجال لجميع المرشحين للتعبير عن توجهاتهم وعرض برامجهم، وهل اتاحت مساحات التعبير لدعاة مقاطعة الانتخابات، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الخير كان الأكثر استخداماً بنسبة ٦٥,٤% تلتها مقالات الرأي بنسبة ١٩,٣% فالتقارير الإخبارية بنسبة ٨,١%، وجاءت موضوعات التوعية بالانتخابات وإجراءاتها في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢%، ثم أخبار المرشحين المستقلين عدا المرأة والأحزاب بنسبة ١٧%.

٢. دراسة الحداد (٢٠١١)، بعنوان "التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام ٢٠١٠، هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى اهتمام الصحافة العراقية ممثلة بصحيفتي الصباح والرأي بتغطية الانتخابات البرلمانية في ظل ظروف التحول الديمقراطي والتغيرات السياسية التي طرأت على العراق في تلك الفترة، ومدى انعكاس ذلك على طبيعة المضامين وطبيعة السياسات التحريرية، وارتباط ذلك بأنماط ملكية هذه الصحف.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة تحليل المضمون. ومن أبرز نتائج الدراسة تصدرت القضايا الأمنية والتنظيمية والرقابة والمفوضية القضائية التي ركزت عليها التغطية، تلتها قضايا النزاهة وإنجاح الانتخابات ثم قضايا المخالفات والفساد والتي تفوقت الصباح على الرأي في تغطيتها، وجاءت قضايا المرشحين والمعارضة والكويت النسائية في ذيل القائمة. واعتمدت الصحف على مصادر متنوعة داخلية وخارجية غير أن تركيزها كان على المصادر الذاتية، وعلى التغطية

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

التفسيرية أولاً تلتها التغطية الحيادية ثم لتغطية الملونة أو المنحازة التي تساوت فيها الفروق ذات الدلالة الإحصائية للصحيفتين بينما كانت الفروق لصالح صحيفة الصباح في النوعين السابقين للتغطية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٢,٢%، وبالنسبة للعناصر البيوغرافية جاءت فئة عناوين الفقرات الثانوية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧%، وبالنسبة لمصادر التغطية احتلت المصادر الذاتية والخاصة بالصحفية المرتبة الأولى بنسبة ٦٥,٢%.

٣. دراسة موسى (٢٠١٣)، بعنوان "أطر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية وعلاقتها بقرار الناخبين- دراسة مسحية ٢٠١٢"، وهدفت إلى التعرف على علاقة الأطر التي تحددها الصحافة في تغطيتها لأول انتخابات رئاسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير وقرار الناخبين خاصة وأن الانتخابات الرئاسية موضوع التغطية تمثل مؤشراً لطبيعة التحول في النظام السياسي المصري في ذلك التوقيت ومن هنا حظيت باهتمام إعلامي وصف بأنه غير مسبوق، وذلك من خلال تحليل أطر التغطية والقضايا البارزة في تغطية عينة من الصحف اليومية هي (الأهرام والمصري اليوم والوفد)، ورصد اتجاهات الناخبين، وخلصت الدراسة إلى أن إطار السباق كان هو المهيمن على التغطية بنسبة أعلاها في صحيفة الأهرام وأدناها في صحيفة الوفد، تلاه إطار المصلحة القومية ثم إطار الصراع. كما تنوعت مصادر التغطية ودرجة الاعتماد عليها لصحف الدراسة لكنها جميعاً اعتمدت على محرريها ومصادرها الذاتية في المقام الأول.

٤. دراسة الحجرف (٢٠١٣)، بعنوان: "تغطية القنوات الفضائية الكويتية لانتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر من وجهة نظر العاملين في الوسط الإعلامي- دراسة ميدانية ٢٠١٢". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطيات الإعلامية التلفزيونية لعملية الانتخابات من حيث الموضوعية والشمولية والحياد والتنوع في عناصر التغطية، وكذلك دور الفضائيات الكويتية في الحياة السياسية وذلك من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام من خلال منهج مسحي يعتمد على أداة الاستبيان، وبالتطبيق على عينة مكونة من ٣٦٠ مفردة. وجاء من أبرز نتائج الدراسة أن أفراد العينة وصفوا التغطية بالشمولية والفورية أكثر منها بالسرعة والفورية، وحازت الفضائيات على تقديرات أفضل في مجال التعددية تنوع آراء المتنافسين أثناء تغطية انتخابات مجلس الأمة الرابع عشر ٢٠١٢، مع الإشارة إلى غلبة الطابع التجاري لتغطية الفضائيات الخاصة وبروز الاستقطابات السياسية

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

بينها، كما أنها لم توفر من وجهة نظر المبحوثين فرصاً متساوية بين المرشحين لعرض الآراء، وتبين كذلك أنه لم يؤثر على آراء المبحوثين أي من متغيرات العمر أو الجنس أو سنوات الخبرة

٥. دراسة شاهين (٢٠١٣)، بعنوان: "المعالجة الإخبارية للانتخابات التشريعية في القنوات الفضائية العربية والدولية- دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي العربية والحرّة". هدفت الدراسة لرصد أطر التغطية الإخبارية للانتخابات التشريعية المصرية في خطاب القنوات العربية والدولية ممثلة بقناتي العربية والحرّة، من زاوية مدى الاهتمام والتكثيف الإعلامي وأسلوب وأبعاد التناول والسياق وطبيعة الأطر المستخدمة ومدى الاختلاف تبعاً لنوع القناة والمرحلة الانتخابية الأولى والثانية والثالثة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام أداة تحليل المضمون. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسب تغطية القناتين للحدث متقاربة من حيث عدد الأخبار إلا أن قناة الحرّة تستغرق أخبارها التي تغطي الانتخابات التشريعية المصرية زمناً أطول. كما اعتمدت القناتين على مصادرهما في المقام الأول في التغطية. كما تبين وجود اختلاف في أساليب تغطية الأخبار المتعلقة بالانتخابات. ولم تختلف طريقة التغطية أو تركيزها في أي من القناتين تبعاً لاختلاف مرحلة الانتخابات فيما يتعلق بمتن الخبر بينما اختلف تركيز التغطية من حيث ورودها في عناوين النشرات الإخبارية تبعاً لاختلاف المرحلة الانتخابية حيث كانت نسبة التركيز مرتفعة أكثر في المرحلة الأولى للانتخابات عنها في بقية المراحل.

٦. دراسة أحمد (٢٠١٧)، بعنوان: "التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية المصرية خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢"، وهدفت إلى رصد وتحليل التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية المصرية، وهي دراسة وصفية تحليلية، استخدمت المنهج المسحي لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، كما استخدمت المنهج المقارن للمقارنة بين مضمون صحف الدراسة التي أجريت على عينة من خمس صحف مصرية بأسلوب الحصر الشامل، وأظهرت الدراسة أن القضايا الأمنية والعسكرية استحوذت على اهتمام صحف الدراسة تلتها القضايا الاجتماعية، وجاء الإطار الدعائي في المرتبة الأولى من بين الأطر التي تم استخدامها، وان اتجاها المضامين الايجابية تقدم في الصحف القومية، أما الصحف الحزبية فتقدم فيها الاتجاه السلبي، وبالنسبة للأنماط الصحفية جاءت الأخبار في الدرجة الأولى تلتها التقارير الإخبارية.

٧. دراسة أحمد (٢٠١٧)، بعنوان: "التغطية الصحفية للحملات الانتخابية للمرشحين لرئاسة الجمهورية في الصحافة المصرية خلال عام ٢٠١٢". هدفت إلى تحليل تغطية الصحف المصرية للحملات الانتخابية الرئاسية في مصر نظراً لأهمية تأثير الصحافة على الجمهور كمصدر لتشكيل الرأي العام من جهة ولأهمية الحدث الانتخابي في التعبير عن المشاركة السياسية من جهة أخرى خاصة وأنها الانتخابات الرئاسية الأولى بعد ثورة يناير ٢٠١١. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي والمنهج المقارن بين مضامين المادة التحريرية لعدد من الصحف المصرية ذات التوجهات الفكرية المتباينة وهي: الأهرام والوفد والمصري اليوم والحرية والعدالة، والنور، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لتحقيق هذه الغاية. وجاء من أبرز النتائج أن القضايا الأمنية والعسكرية احتلت المرتبة الأولى في حجم التغطية، وكانت نسبتها الأعلى في صحيفة الحرية والعدالة وأدناها في صحيفة الأهرام، مع وجود تقارب نسبي في الاهتمام بتغطية الانتخابات عزاه الباحث لزيادة هامش الديمقراطية في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. وفيما يتعلق بفئات الأطر الإعلامية المستخدمة فقد جاءت فئة الإطار الدعائي والذي استخدمته الصحف القومية والخاصة بنسبة أكبر مقارنة بالصحف الحزبية محل الدراسة. كما احتلت فئة الاتجاه السلبي (الرفض) المرتبة الأولى في فئات الاتجاهات المستخدمة تلتها فئة الاتجاه المحايد وأقلها كانت فئة الاتجاه الإيجابي (المؤيد)، والذي استخدمته جريدة الأهرام بنسبة أعلى من بقية الصحف. وتصدر الخبر فنون التغطية المستخدمة.

٨. دراسة سهام (٢٠١٨)، بعنوان: "التغطية الصحفية للحملة الانتخابية لمحليات ٢٣ نوفمبر ٢٠١٧ بالجزائر - دراسة تحليلية مقارنة بصحيفتي الشعب والخبر". هدفت الدراسة التحليلية إلى وصف التغطية الصحفية التي قامت بها الصحافة الجزائرية للحملة الانتخابية المحلية، وذلك من خلال المقارنة بين صحيفتي الشعب والخبر لاختلاف توجهاتهم. وقد أظهرت النتائج تفوق جريدة الشعب على الخبر في حجم تغطيتها والمساحة المخصصة للمضامين، وركزت الشعب على عرض الموضوعات المتصلة بمواعيد التجمعات الخاصة بالأحزاب وبرامجها السياسية في حين اهتمت الخبر بموضوعات المعارضة وسلبيات الحملات الانتخابية. وتوجهت الصحيفتين في التغطية للأحزاب السياسية المعروفة وذات الثقل وحاولت توسيع نطاق التغطية إلى عدد كبير من المحافظات الجزائرية. وقد ركزت جريدة الخبر في تغطيتها على قالب أو فن التصريحات بينما ركزت جريدة الشعب على قالب الإخباري.



٩. دراسة الحمداني (٢٠١٩)، بعنوان: "التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمان العراقي في المواقع الالكترونية للصحف العراقية"، وهي دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المسحي لتحقيق أغراضها، وتم تطبيق الدراسة على الموقع الالكتروني لصحيفة الزمان العراقية اليومية، وهدفت الدراسة إلى معرفة نوعية وحجم التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمان العراقي، وموضوعات تلك التغطية ومصادرها، وخلصت الدراسة إلى أن التغطية التفسيرية جاءت في المرتبة الأولى، أما نمط التغطية فاحتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى تلتها التقرير الصحفي، وبالنسبة لمضامين القضايا الانتخابية فركزت عينة الدراسة على العملية التنظيمية والأمنية للانتخابات، تلتها نزاهة الانتخابات.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة بعنوان "when Politics is not just a man's game: Women's representation and Political Engagement" (Jeffrey A. Karp & M Susan A. Banducci, 2007)، هدفت الدراسة للتعرف على كيفية انتخاب النساء في المجالس التشريعية الوطنية، وتأثيرها في المشاركة، ومواقف العملية السياسية في ٣٥ دولة. وتم استخدام بيانات دراسة مقارنة للأنظمة الانتخابية. وقد بينت الدراسة أن هناك فروقا واضحة في المشاركة السياسية في عدد كبير من بلدان البحث، كما أشارت الدراسة، إلى أن مشاركة المرأة الأردنية في العمل السياسي له ايجابية على المواقف السياسية، ولكن أثرها ضعيف مقارنة مع الرجل.

٢. دراسة بعنوان "The Impact of Descriptive Representation on Women's Political Engagement in Sub - Saharan Africa" (Tiffany D. Barends & Stephanie M. Burchard, 2012)، هدفت الدراسة للتعرف إلى الفجوة بين الرجل والمرأة في المشاركة السياسية في ٢٠ بلدا إفريقيا خلال الأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٨، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبينت الدراسة وجود فجوة كبيرة على الصعيد العالمي في المشاركة السياسية بين الرجل والمرأة، لكنها تختلف بين بلدان مجتمع الدراسة على مر الزمن، وأشارت النتائج إلى أن هناك تضاؤلا في الفجوة السياسية بين الجنسين حسب المقاييس المستخدمة في كل بلد.

### ٣. دراسة بعنوان "Media Analysis of Women Participation in

### Politics" Shafqat Munir, Hassan Shehzad and Aoun Sahi,

(2014)، هدفت الدراسة للتعرف على أماكن التغيير التي حدثت في الأشكال، والرسائل التي أرسلت إلى المرأة في السياسة وجها لوجه في الإعلام الباكستاني، وتأثيرها في التغطية الاجتماعية خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٢. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، والمسح السريع، والمقابلات والمشاهدة. وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية للعمل السياسي للمرأة زادت بعد عام ٢٠٠٨؛ نتيجة تغيير حكومة مشرف، واستلام حكومة ديمقراطية، وأن وسائل الإعلام وفرت مساحات واسعة للمرأة السياسية لكسر الحواجز الجندرية.

وبينت نتائج الدراسة أنه رغم وجود بعض النساء السياسيات اللواتي لهن نفوذ وخاصة عند الطبقة الغنية لكن فرصهن في الظهور الإعلامي محدودة، مقارنة مع فرصة السيدات من الطبقة المتوسطة، والفقيرة، ما يعني وجود فجوة بينهما، كما بينت أن المساحة التي أعطاها الإعلام للسيدات البرلمانيات المنتخبات اللواتي لهن إمكانيات محدودة لتمثيل أحزابهن لم تكن كافية لإظهار مسؤوليتهن أمام المجتمع، وأن الإعلام يستطيع إيجاد استراتيجيات متوائمة لإدخال المرأة، ودمجها في السياسة لبناء مجتمع مبني على الحوار الاجتماعي.

### موقع الدارسة الحالية من الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، وفي عينة الدراسة التي كان أغلبها الصحف اليومية، والاعتماد أيضا على الأداء البحثية تحليل المضمون، وتبين أن الأخبار هي التي تصدرت المضامين الصحفية. كما أنها أكدت على الفرق بين الصحافة القومية أو الرسمية والصحافة الخاصة وذلك يعود إلى سياسة الصحيفة وأجندتها وأولوياتها في نشر المضامين الصحفية وما تتضمنه من فئات صحفية.

### لكن هذه الدراسة تميزت بما يلي:-

١- بحثت في الانتخابات النيابية لمجلس النواب التاسع عشر من خلال الصحف اليومية الأردنية. وخاصة أننا في عصر الإعلام الرقمي، ما يؤشر إلى استمرارية الإهتمام بالصحف اليومية التقليدية، واستمرار تصدر هذه الصحف للأبحاث والدراسات المختلفة والتي تعد مرجعية موثقة وموثوقة.

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

٢- أجريت هذه الانتخابات في زمن ووقت جائحة كورونا ما صعب عملية التغطية الصحفية، فلم تكن بالسهولة المعتادة في الظروف الطبيعية، وخاصة من جهة الدعاية الانتخابية، والإعلانات المدفوعة الثمن التي اعتدنا عليها في الصحف اليومية الأردنية.

٣- يبين الدراسة كيف أثرت الظروف الاستثنائية على الانتخابات النيابية للمجلس التاسع عشر.

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة، وفي بلورة المشكلة البحثي، وتحديد الأهداف والتساؤلات، وتحديد الإطار العام للدراسة، والأبعاد التي يتم التركيز عليها، وفئات تحليل المضمون، وتطوير استمارة أولية لتحليل المضمون.

### أهمية الدراسة:

#### تكتسب الدراسة أهميتها من عدة جوانب:

١. أهمية موضوع الانتخابات النيابية بالنسبة لأفراد المجتمع والذي تتعرض له الدراسة.
٢. خصوصية الظرف الزمني الذي جرت فيه الانتخابات والدراسة والمتعلق بالوضع الوبائي الذي يمر به المجتمع الأردني، وما صاحبه من حظر بسبب انتشار فيروس كورونا، ومنع الدعاية الانتخابية التقليدية التي اعتادها المجتمع الأردني.
٣. قليل من الدراسات تناولت التغطية الصحفية للانتخابات النيابية الأردنية في ظل هذا الظرف الوبائي الاستثنائي.
٤. تساهم في مساعدة باحثين مستقبلا في الكشف عن طبيعة العلاقة بين إطار تغطية موضوع الانتخابات البرلمانية ومدى إقبال الجمهور على الانتخابات البرلمانية.

### النظريات المستخدمة:

النظرية هي مجموعة من الآراء التي تحاول تفسير الوقائع العلمية أو الظنية أو الدراسة في المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخص والموضوع، أو السبب والمسبب، وهي مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة (الدليمي، ٢٠١٩، ص٤)،

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

وتستند هذه الدراسة إلى فروض وأطروحات فكرية قدمتها نظرية الأطر الإعلامية كونها تخدم أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها.

### نظرية الأطر الإعلامية:

اعتمد الباحثون على نظرية الأطر في تحليل المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها جريدتي الغد والرأي تجاه التغطية الانتخابية، حيث مكنت النظرية من خلال فهم السمات التي برزت لقضية التغطية الانتخابية إلى فهم طبيعة التوجه نحو كيفية التفكير في تلك القضية، من خلال عملية التأطير التي تقوم بها الجريدتين،

فأحداث ومضامين وسائل الإعلام وفقاً للنظرية لا يكون لها بحد ذاتها دلالة لدى الجمهور، بل تكتسب دلالتها من خلال وضعها في إطار اعلامي يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال أخرى بالحذف أو الإضافة (مكاوي والسيد، ٢٠٠١، ص 348)، كما يعكس إطار التغطية تجاه قضية الانتخابات السياسية الإعلامية للجريدتين، ويقدم تفسيراً منتظماً لدور كل جريدة في تشكيل الأفكار، والاتجاهات نحو قضية الانتخابات البرلمانية.

ومن هنا قدمت الدراسة تحليلاً لكيفية تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٤٠٣، ٤٠٤)، ومن خلال فهم نمط أو إطار بروز القضية ومفهوم البروز في صحف الدراسة، فإنه يمكننا تحديد مدى تأثير عملية التأطير التي يقوم بها الصحفيون في صحف الدراسة بالمصادر التي يعتمد عليها، والقوى السياسية الفاعلة، وجماعات المصالح، والقيم السائدة في المجتمع، والأطر المؤسسية والسياسية للوسائل الإعلامية التي يعمل بها هؤلاء الصحفيون، وقيم الممارسة المهنية، وبالتالي فهم كيف تتم عملية التأطير.

### التعريفات الإجرائية:

- ١- **التغطية الصحفية:** كيفية تناول الصحف الأردنية للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية، من لحظة الحصول على المعلومات من مصادرها، وإعدادها وكتابتها، ضمن نمط صحفي كرسالة إعلامية، إلى لحظة وصولها للجمهور المستهدف.
- ٢- **الصحافة الأردنية اليومية:** وهي الصحف التي تصدر بشكل يومي باللغة العربية عن مؤسسات إعلامية أردنية.

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

- ٣- الإطار الإعلامي: مجموعة السمات التي تميز طريقة تغطية الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية لموضوع ما، مما يكسبه قيمة ويؤكد على توجه خاص به لدى الجمهور.
- ٤- تشكيل الإطار الإعلامي: قيام الوسيلة الإعلامية والقائم بالاتصال بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٤٠٣، ٤٠٤)، ويمكن التعرف على كيفية تشكله من خلال التعرف على عدد من الفئات البارزة أثناء التغطية.

### مشكلة الدراسة

بعد قرار الحكومة الأردنية تأجيل انتخابات ٧ نقابات مهنية كان مقررا إجراؤها بين شهري آذار وأيار ٢٠٢٠، بسبب جائحة كورونا، بدأ الحديث عن إجراء الانتخابات النيابية، بين مؤيدين لإجرائها، وداعين لتأجيلها بسوة بتأجيل انتخابات النقابات المهنية، لكن الأزمات السياسية التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، وبخاصة في ظل الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترمب، وإعلانه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتسارع وتيرة تحسین العلاقات بين إسرائيل وبعض دول المنطقة، والصراعات الدائرة ببعض دول جوار الأردن، فرضت على النظام السياسي إجراء الانتخابات النيابية رغم نقشي فيروس كورونا، ورغم قرارات الحظر ومنع التجول منذ آذار ٢٠٢٠، ليثبت قدرته على السير بالحياة السياسية بشكل طبيعي رغم الآثار الصحية والاقتصادية السلبية التي خلفها وباء كورونا .

فجاء قرار الملك عبد الله صاحب الولاية الرأببة في التاسع والعشرين من تموز ٢٠٢٠، بإجراء الانتخابات وبشكل وجاهي، وتم تحديد موعدها في العاشر من تشرين الثاني ٢٠٢٠، فتطلب هذا من السلطات الأردنية وأدواتها الإعلامية مسابقة الزمن والعمل على توعية أفراد المجتمع الأردني بأهمية المشاركة بعملية الاقتراع، وتحفيزهم للتوجه إلى صناديق الاقتراع، لتحقيق نسبة مشاركة معقولة، ولما للإعلام من دور في تشكيل آراء الجمهور، وتحفيزه لتبني مواقف القائم بالاتصال، قد تبلورت مشكلة الدراسة في التعرف على أطر تغطية الصحافة الأردنية اليومية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ ودورها في تنظيم اتجاهات وأفكار الجمهور تجاه القضية.

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

**أهداف الدراسة:**

**الأهداف الرئيسية:**

١. التعرف إلى طبيعة أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية الأردنية ٢٠٢٠، ويتفرع عنه التعرف إلى :-
  - أنواع الأطر العامة المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية التي تناولتها صحف الدراسة.
  - القضايا المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية التي تناولتها صحف الدراسة.
  - إلى دور كل صحيفة في تنظيم اتجاهات وأفكار الجمهور نحو الانتخابات النيابية الأردنية ٢٠٢٠، ويتفرع عنه التعرف إلى :
  - اتجاهات مضامين تغطية صحف الدراسة للانتخابات النيابية.
٢. التعرف إلى كيفية تنظيم إطار التغطية الإعلامية لصحف الدراسة نحو الانتخابات النيابية الأردنية ٢٠٢٠، ويتفرع عنه التعرف إلى :
  - أساليب وأنماط تغطية صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية.
  - سمات تغطية صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية.
  - المصادر الصحفية والمراجع التي اعتمدت عليها تغطية الموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية.
  - القوى الفاعلة في مضمون الموضوعات الصحفية المتعلقة بالانتخابات النيابية.
٣. التعرف إلى مستوى اهتمام صحف الدراسة بقضية الانتخابات النيابية الأردنية ٢٠٢٠، ويتفرع عنه التعرف إلى:
  - وسائل إبراز صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية.

**أسئلة الدراسة:**

**تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:-**

١. ما أنواع الأطر العامة المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية التي تناولتها صحف الدراسة؟
٢. ما القضايا المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية التي تناولتها صحف الدراسة؟

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

٣. ما اتجاهات مضامين تغطية صحف الدراسة للانتخابات النيابية؟
٤. ما أساليب وأنماط تغطية صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية؟
٥. ما سمات تغطية صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية؟
٦. ما المصادر الصحفية والمراجع التي اعتمدت عليها تغطية الموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية؟
٧. ما القوى الفاعلة في مضمون الموضوعات الصحفية المتعلقة بالانتخابات النيابية؟
٨. ما وسائل إبراز صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية؟

### نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تدرس الظواهر والأحداث، كما هي من خلال التعبير النوعي الذي يصفها، ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها (عليان، 2013، ص41)، وتركز على تكرار حدوث الظواهر المختلفة، للوصول إلى نتائج عملية وتحليلها تفسيرها موضوعياً بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (حسين، ٢٠٠٦، ص١٢٣، ١٤٦).

ولتحقيق أغراض الدراسة لجأ الباحثون لاستخدام المنهج المسحي الذي يسمح بجمع البيانات والمعلومات، وتشخيص وتحليل وتفسير الظاهرة في بيئة ووقت محددين بهدف استخلاص النتائج، (صابر، وخفاجة، ٢٠٠٢، ص٨٩)، وفي إطار المنهج المسحي استخدم الباحثون أسلوب تحليل المضمون لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، ويتم تصنيف جميع مواد العينة في ضوء الفئات التي تم تحديدها، وتفكيك مضامين الرسالة الإعلامية، ووصفها وتحليلها للتعرف على ما تضمنته من معلومات وتحديد درجة تناولها لموضوع معين، لمعرفة ما تريد الوسيلة إيصاله للجمهور، وبما يمكن من الوصول إلى نتائج علمية وسليمة، وتعميمها (بن مرسل، ٢٠١٣، ص١١)، ويعرف كيرلنجر (٢٠٠٠) تحليل المضمون: "بأنه أسلوب لدراسة الاتصال، وتحليله بشكل منتظم، وموضوعي، وكمي؛ بغرض قياس متغيرات معينة" (زغيب، ٢٠٠٩، ص١٣٨).

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

### أداة الدراسة:

استخدم الباحثون استمارة تحليل المضمون لجمع المعلومات المتعلقة بتغطية الصحف الأردنية اليومية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠، وقاموا بتصميم كشاف لتحديد فئات التحليل للموضوعات الصحفية التي نشرتها صحف البحث.

### صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، عرض الباحثون كشاف واستمارة التحليل على ثلاثة أكاديميين في مجال الإعلام والاتصال، وبناء على ما أبدوه حول صدق المحتوى، ومدى ملائمة فئات التحليل لتحقيق هدف الدراسة، اجريا التعديلات المطلوبة على الفئات التي أجمع عليها اثنان من المحكمين، فاعتمد الباحثون نتائج تحكيم الاستمارة كصدق للأداة.

### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تحليل عينة عشوائية من ٦ موضوعات من عينة من الدراسة، ثم قام باحث آخر بتحليل نفس الأعداد، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثين باستخدام معادلة (هولستوي)، وبلغت نسبة توافق الإجابات (٨٠%)، وهي نسبة عالية في هذا المجال.

### فئات التحليل:

وهي التصنيفات التي يضعها الباحث وفق طبيعة الموضوع ومحتوى المضمون ومشكلة البحث، ويعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني (عمر، ٢٠٠٢، ص٢٣٨)، وتتيح للباحث إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل، وراجع الباحثون الموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية، وتم تصنيفها إلى الفئات التالية:

### أولاً: فئات المضمون، لتحديد أنواع الأطر ودور كل جريدة في تنظيم الاتجاهات وكيفية تنظيم الإطار

١. فئة الأطر الإعلامية ويقصد بها الأطر التي استخدمتها صحف الدراسة بتغطية موضوع الدراسة، وشملت إطار المسؤولية الوطنية المجتمعية، والصراع والتنافس، والاهتمامات الإنسانية، والمسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الدينية، والمسؤولية القانونية، والإطار الاقتصادي، والإطار الدعائي.



أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

٢. فئة قضايا الانتخابات، وشملت مجريات العملية الانتخابية، والمشاركة في الاقتراع، ومراقبة الانتخابات، والمشاركة الحزبية، والقضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وقضايا المرأة، والشباب، والقضايا القانونية، والترتيبات الأمنية.
٣. فئة الاتجاه/ اتجاهات مضامين المادة الصحفية، اتجاهات مؤيدة، ويقدم الصحفي المعلومات التي تؤيد الحدث، والمعارضة يركز على المعلومات التي تعارض الحدث، كلاهما هنا يسمى تغطية متحيزة، والمحايدة، ويقدم الصحفي فيها الحقائق فقط دون تعليق على أبعادها، فلا تتخذ موقفا يدل على التأييد أو المعارضة.
٤. فئة الأنماط الصحفية، وشملت: الخبر، والتقرير، والتحقيق، والحوار، والمقال، والافتتاحية، والتحليل، والكاريكاتور والرسوم والصور، والدراسات.
٥. فئة سمات التغطية وشملت: التمهيدية (قبل الحدث)، والتسجيلية أو التقريرية (بعد الحدث)، وتهتم بالتفاصيل والمعلومات الخاصة بالحدث بعد وقوعه، والتحليلية، وتفسر وتحلل نتائج الحدث، والمختلطة.
٦. فئة المراجع/ مصادر التغطية، وشملت، وكالة الأنباء الأردنية، ووكالات الأنباء والصحف العربية والعالمية، والمصادر الذاتية للصحيفة.
٧. فئة القوى الفاعلة: وهم الفاعلون في النص الإعلامي من أطراف وشخصيات ظهرت كمؤثر في سياق الأحداث المرتبطة بالانتخابات، وشملت، الحكومة، والسياسيين وقادة الرأي، والأمنية، والدينية، والقانونية، والحزبية، والهيئة المستقلة للانتخاب، ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الشعبي والتطوعي، والاقتصادية، والمختلطة.

ثانياً: فئات شكل المضمون: لتحديد مستوى الاهتمام ووسائل الإبراز

١. فئة موقع المحتوى، وشملت الموقع بالصحيفة (أولى- داخلية- أخيرة- ملحق) والموقع بالصفحة (أعلى- أسفل- وسط)
٢. فئة شكل المحتوى: وتشمل استخدام اللون (يستخدم- لا يستخدم) واستخدام الإطار (يستخدم- لا يستخدم)
٣. فئة مساحة المحتوى: وشملت عدد الأعمدة التي احتلتها عناوين قضايا الانتخابات البرلمانية.

## أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

### وحدات التحليل:

استخدم الباحثون لتحليل المضمون الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية التي تقدم للجمهور وبما يتناسب مع نوع الفئة، والمتمثلة بالأطر والموضوعات الإعلامية والأنماط الإعلامية المختلفة التي يستخدمها القائم بالاتصال لتقديم المادة للجمهور (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٦٢)، كالخبر، والتحقيق، والمقال، فكل مادة تتعلق بالانتخابات نشرتها صحف الدراسة من خلال نمط صحفي تشكل وحدة واحدة، ووحدة الموضوع أو الفكرة، وتساعد في الكشف عن الاتجاهات والمواقف الرئيسية في الأنماط الصحفية المدروسة، ويضفي استخدام أكثر من وحدة أبعاداً جديدة تفيد بالتعرف على جوانب متنوعة في المشكلة البحثية موضوع التحليل (الدبيسي، ٢٠١١، ص ٢٥٥).

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الصحف الأردنية اليومية الصادرة باللغة العربية، وهي: (الرأي، والدستور، والغد، والديار، والأنباط، والأمم، ونبض البلد، وصدى الشعب، والسبيل)، أما عينة الدراسة من الصحف فشملت صحيفتي الرأي، والغد الأردنيين وقد تم اختيارهما وفق الأسلوب العمدى الميسر للباحث نظراً إلى أن الرأي تعد أقدم الصحف الأردنية، وتمتلك الحكومة نحو ٥٢ % من أسهما، والغد وهي مملوكة للقطاع الخاص، والصحيفتان من أكثر الصحف توزيعاً واشتركا، وتوجهاتهما مختلفة تبعاً لاختلاف نمط الملكية الخاص بكل منهما، مما سيثري نتائج الدراسة.

وبالنسبة لعينة الدراسة الزمنية، فقد ارتأى الباحثون تحليل أعداد الصحيفتين منذ ٢٩/ تموز ٢٠٢٠، تاريخ قرار إجراء الانتخابات النيابية، وحتى ٣٣٠/ تشرين الثاني بعد انتهاء عملية الاقتراع في العاشر من تشرين الثاني ٢٠٢٠، ولجأ الباحثون إلى اختيار عينة وفق طريقة الأسبوع الصناعي، فأختار الباحثون العدد الأول بتاريخ ٣٠/ تموز اليوم الذي تلا اتخاذ قرار إجراء الانتخابات، فتم تحليل ١٦ عدداً من كل صحيفة.

ويرى الباحثون أن هذا العدد من الصحف كاف؛ حيث أشار Stempel إلى أن تحليل (٦) أعداد، أو (١٢) عدداً، أو (٢٤) عدداً، أو (٤٨) عدداً، يؤدي إلى نتائج مشابهة، كما لو تم تحليل أعداد سنة كاملة (Stempel، ١٩٥٢، ص ٣٤٤)

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- أ- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على صحيفتي الرأي والغد اليوميتين.  
ب- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الفترة من (٢٩/٠٧/٢٠٢٠)، ولغاية (٣٠/١١/٢٠٢٠).

### نتائج الدراسة

تحليل النتائج ومناقشتها: سيتم عرض النتائج وفقا لتساؤلات الدراسة، وكما يلي:-  
السؤال الأول: ما أنواع الأطر العامة المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية التي تناولتها صحف الدراسة؟  
للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) الأطر الإعلامية

الغد		الرأي		الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الأطر الإعلامية
27.1	32	27.5	41	مسؤولية وطنية ومجتمعية
11.0	13	15.4	23	صراع وتنافس
17.8	21	20.8	31	اهتمامات سياسية
5.1	6	10.1	15	مسؤولية أخلاقية
1.7	2	2.7	4	مسؤولية دينية
27.1	32	10.1	15	مسؤولية قانونية
7.6	9	11.4	17	إطار دعائي
2.5	3	2.0	3	اقتصادية
100	118	100	149	المجموع

يشير الجدول رقم (١) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية استخدمت ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية، هي إطار المسؤولية الوطنية والمجتمعية وجاء في المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بنسبة (27.5%)، تلاه إطار الاهتمامات السياسية بنسبة (20.8%)، ثم إطار الصراع والتنافس بنسبة (15.4%)، وفي المرتبة الرابعة الإطار الدعائي بنسبة (11.4%)،

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

واتفقت صحيفة الغد مع صحيفة الرأي باستخدام الأطر، وبذات الترتيب لكن مع اختلاف النسب، فجاء إطار المسؤولية الوطنية والمجتمعية وإطار المسؤولية القانونية بنسبة (27.1%) لكل منهما، تلاه إطار الاهتمامات السياسية بنسبة (17.8%)، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار الصراع والتنافس بنسبة (11%)، ثم الإطار الدعائي بنسبة (7.6%).

السؤال الثاني: ما القضايا المتعلقة بالانتخابات النيابية الأردنية التي تناولتها صحف الدراسة؟

للإجابة عن هذا تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) قضايا الانتخابات النيابية

الغد		الرأي		الصحيفة قضايا الانتخابات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
27.1	29	33.3	34	مجريات العملية الانتخابية
31.8	34	24.5	25	المشاركة في الاقتراع
7.5	8	14.7	15	مراقبة الانتخابات
4.7	5	2.9	3	المشاركة الحزبية
4.7	5	4.9	5	قضايا سياسية
2.8	3	2.0	2	قضايا اقتصادية
6.5	7	2.9	3	قضايا اجتماعية
3.7	4	3.9	4	قضايا المرأة
2.8	3	5.9	6	قضايا الشباب
1.9	2	2.0	2	الترتيبات الأمنية
6.5	7	2.9	3	ترتيبات قانونية
100.0	107	100.0	102	المجموع

يبين الجدول رقم (2) ركزت صحيفة الرأي بالدرجة الأولى على مجريات العملية الانتخابية بنسبة (33.3%)، تلتها المشاركة بعملية الاقتراع بنسبة (24.5%)، وفي المرتبة الثالثة مراقبة الانتخابات بنسبة (14.7%)، في حين ركزت صحيفة الغد على المشاركة بعملية الاقتراع بنسبة (31.8%)، تلتها مجريات العملية الانتخابية بنسبة

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

(27.1%)، ومراقبة الانتخابات بنسبة (7.5%)، ويلاحظ أن الصحيفتين ركزتا على الموضوعات ذاتها وإن اختلف ترتيبها في كل صحيفة.

السؤال الثالث: ما اتجاهات مضامين تغطية صحف الدراسة للانتخابات النيابية؟  
للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) الإتجاهات

الغد		الرأي		الصحيفة	الاتجاهات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
20.6	9	8.9	4		سلبي (معارض)
31.5	23	77.8	35		ايجابي (مؤيد)
47.9	35	13.3	6		محايد (موضوعي)
100.0	67	100.0	45		المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن اتجاهات المضامين الصحفية الايجابية احتلت المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بنسبة (77.8%)، تلتها الاتجاهات المحايدة بنسبة (13.3%)، أما الاتجاهات السلبية نحو إجراء الانتخابات فبلغت (8.9%)، وبالنسبة لصحيفة الغد فجاءت الاتجاهات المحايدة أولاً بنسبة (47.9%)، تلتها الاتجاهات الايجابية بنسبة (31.5%)، وأخيراً السلبية بنسبة (20.6%)، ويلاحظ أن الاتجاهات الإيجابية تقدمت في صحيفة الرأي على صحيفة الغد في حين تقدمت الاتجاهات السلبية المعارضة في صحيفة الغد على صحيفة الرأي، وربما يعود ذلك إلى أن صحيفة الغد مملوكة للقطاع الخاص وركزت أكثر على التقارير الصحفية والمقالات.

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

السؤال الرابع: ما أساليب وأنماط تغطية صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) الأنماط الصحفية

الغد		الرأي		الأنماط الصحفية
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37.3	25	37.3	25	خبر
47.8	32	22.2	10	تقرير
1.5	1	2.2	1	تحقيق
1.5	1	00	00	حوار
11.9	8	8.9	4	مقال
00	00	4.4	2	دراسات
00	00	2.2	1	افتتاحية
00	00	4.4	2	تحليلات
100.0	67	100.0	45	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أن الأخبار جاءت بالمرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي تناولت الانتخابات النيابية في صحيفة الرأي، ونسبة (37.3%)، تلتها التقارير بنسبة (22.2%)، ثم المقالات (8.9%)، أما في صحيفة الغد فجاءت التقارير بالمرتبة الأولى بنسبة (47.8%)، تلتها الأخبار بنسبة (37.3%)، والمقال بنسبة (11.9%)، ويرى الباحثون أن صحيفة الغد ركزت على التقارير والمقالات أكثر مما ركزت صحيفة الرأي، وقد يكون سبب ذلك أن الغد تمثل الصحافة الخاصة في حين تسهم الحكومة برأس مال صحيفة الرأي.

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

السؤال الخامس: ما سمات تغطية صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية؟  
للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) سمات التغطية

الغد		الرأي		الصحيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1.3	1	53.3	24	تمهيدية
64.1	50	13.3	6	تسجيلية (تقريرية)
29.5	23	20.0	9	تحليلية
5.1	4	13.3	6	مختلطة
100.0	78	100.0	45	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن التغطية التمهيديّة حلت بالمرتبة الأولى في صحيفة الرأي بنسبة (53.3%)، تلتها التغطية التحليلية بنسبة (20%)، وفي المرتبة الثالثة التغطية التمهيديّة، والمختلطة بنسبة (13.3%)، لكل منهما، أما صحيفة الغد فجاءت التغطية التقريرية لديها في المرتبة الأولى بنسبة (64.1%)، تلتها التغطية التحليلية بنسبة (29.5%)، ويلاحظ أن صحيفة الغد اعتمدت على التغطية التقريرية والتحليلية، وهذا يتفق مع تقدم نمطي التقرير والتحليل في صحيفة الغد، أما صحيفة الرأي فاعتمدت على التغطية التمهيديّة تم التحليلية لكنها أقل من صحيفة الغد، مما يعني أن الرأي تقدم قضايا الانتخابات في إطار تفصيلي يعكس أهمية.

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

السؤال السادس: ما المصادر الصحفية والمراجع التي اعتمدت عليها تغطية الموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) المصادر الصحفية

الغد		الرأي		المصادر الصحفية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
34.3	23	17.8	8	وكالة الأنباء الأردنية
00	00	00	00	وكالات أنباء وصحف عالمية وعربية
65.7	44	82.2	37	المصادر الذاتية للصحيفة
00	00	00	00	أخرى / أو غير محددة
100.0	67	100.0	45	المجموع

يظهر الجدول رقم (٦) أن الصحف الأردنية اعتمدت بتغطية الموضوعات المتعلقة بالانتخابات النيابية على مصادرها الذاتية وبنسبة (82.2%) في صحيفة الرأي، و(65.7%) في صحيفة الغد، واعتمدت في الدرجة الثانية على وكالة الأنباء الأردنية وبنسبة (17.8%)، في صحيفة الرأي، و(34.3%) في صحيفة الغد، ويرى الباحثون أن اعتماد الصحيفتين على مصادرهما الذاتية سببه أن الانتخابات شأن داخلي ومصادر المعلومات متاحة لجميع أنواع الإعلام، ما يشير إلى أن المصادر الذاتية تشكل المصادر الإخبارية الأساسية في الصحافة الأردنية لدى تغطيتها للشؤون والقضايا الداخلية وهذا يميز الإطار العام لتغطية بسمات محددة .



أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

السؤال السابع: ما القوى الفاعلة في مضمون الموضوعات الصحفية المتعلقة بالانتخابات النيابية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧) القوى الفاعلة

الغد		الرأي		القوى الفاعلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
15.5	16	25.3	20	الحكومة
15.5	16	24.1	19	سياسيون وقادة رأي
2.9	3	3.8	3	أمنية
00	00	1.3	1	دينية
2.9	3	5.1	4	قانونية
1.0	1	1.3	1	نقابية
9.7	10	3.8	3	حزبية
24.3	25	10.1	8	المستقلة للانتخاب
28.2	29	22.8	18	مؤسسات مجتمع مدني، وشعبي، وتطوعي وأهلي
00	00	2.5	2	مختاطة
100.0	103	100.0	79	المجموع

يظهر الجدول (٧) أن صحيفة الغد ركزت على مؤسسات المجتمع المدني والشعبي والتطوعي والأهلي كقوى فاعلة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (28.2%)، تلتها الهيئة المستقلة للانتخاب بنسبة (24.3%)، ثم الحكومة، وقادة الرأي بنسبة (15.5%) لكل منهما، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة بالنسبة لصحيفة الغد تتفق مع تركيزها على التغطية التقريرية والتحليلية، واعتمادها على نمط التقرير الصحفي، أما صحيفة الرأي فوظفت بالدرجة الأولى الحكومة كقوى فاعلة بنسبة (25.3%)، تلتها قادة الرأي والسياسيين بنسبة (24.3%)، وفي المرتبة الثالثة مؤسسات المجتمع المدني والتطوعي والشعبي بنسبة (22.8%)، ورغم هذا الاختلاف بين الصحيفتين بالنسبة للقوى الفاعلة إلا أن النسب بقيت متقاربة، غير أنها تشير أيضاً إلى أن صحيفة الغد

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

قدمت قضايا الانتخابات ضمن إطار مجتمعي بينما أبرزت صحيفة الرأي الإطار والبعد السياسي المرتبط بالانتخابات. وللتحقق من دقة الوصف فقد اهتمت الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي.

السؤال الثامن : ما وسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعات الانتخابات النيابية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفئات الشكل كما هو مبين في الجداول رقم: (٨) و (٩) و (١٠)

جدول رقم (٨) وسائل الإبراز- فئة الموقع

الغد		الرأي		الموقع بالصحيفة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
11.9	8	24.4	11	أولى
88.1	59	75.6	34	داخلية
100.0	67	100.0	45	المجموع
الغد		الرأي		الموقع بالصفحة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
40.3	27	37.8	17	أعلى
29.9	20	28.9	13	أسفل
28.4	19	33.3	15	وسط

جدول رقم (٩) وسائل الإبراز-فئة شكل المحتوى

الغد		الرأي		استخدام اللون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
56.7	38	35.6	16	يستخدم
43.3	29	64.4	29	لا يستخدم
100.0	67	100.0	45	المجموع
الغد		الرأي		استخدام الإطار
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25.4	17	24.4	11	يستخدم
74.6	50	75.6	34	لا يستخدم
100.0	67	100.0	45	المجموع

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

جدول رقم (١٠) وسائل الإبراز - فئة مساحة المحتوى بالتطبيق على العناوين

الغد		الرأي		الصحيفة اتساع العنوان
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
22.4	15	28.9	13	1-2
37.3	25	55.6	25	3-4
20.9	14	8.9	4	5-6
19.4	13	6.7	3	7-8
100.0	67	100.0	45	المجموع

تظهر الجداول السابقة رقم (8) و(9) و(10) أن صحيفة الغد استخدمت عناصر الإبراز من حيث الموقع أكثر من صحيفة الرأي في الصفحة ونشرت (40.3%) من الموضوعات أعلى الصفحة، و(28.4%) وسط الصفحة، كما تفوقت في استخدام الصور إذ استخدم الصور مع (54.5%) من المواد الصحفية المنشورة، وكذلك باستخدام الألوان واستخدم اللون بنسبة (56.7%)، وفي استخدام الإطار وبلغت نسبة (25.4%)، وتقدمت على صحيفة الرأي في امتداد واتساع العناوين المستخدمة فشكلت العناوين الممتدة من (5-8) أعمدة نسبة (40.3%) من مجموع العناوين المستخدمة، على عكس صحيفة الرأي التي بلغت نسبة العناوين الممتدة فقط (15.6%)، مقابل ذلك تفوقت صحيفة الرأي في النشر على الصفحة الأولى وبنسبة (24.4%).

ويرى الباحثون أن استخدام صحيفة الغد المملوكة من القطاع الخاص لعناصر أكثر ربما يكون سببه تركيزها على التقارير والتحليل والمقالات أكثر من الأخبار التي تقدمت بها صحيفة الرأي، وبخاصة أنها ركزت على العناوين الممتدة على عدد أعمدة كبير أكثر من صحيفة الرأي.

أبرز نتائج الدراسة:

في ضوء ما تقدم من أرقام وملاحظات عليها يمكننا أن نجمل أبرز نتائج الدراسة على النحو التالي:

١- اتفقت صحف الدراسة في أنواع الأطر المستخدمة حيث جاء إطار المسؤولية الوطنية والوطنية والمجتمعية في المقام الأول من حيث التركيز، وبذات الترتيب، لكن مع اختلاف في النسب.

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

- ٢- تفاوتت نسب تركيز صحف الدراسة على القضايا المتعلقة بالانتخابات بشكل بسيط حيث ركزت الرأي على مجريات العملية الانتخابية، في حين ركزت صحيفة الغد على المشاركة بعملية الاقتراع.
- ٣- تقدمت الاتجاهات الايجابية في أطر تغطية صحيفة الرأي، في حين تقدمت الاتجاهات المحايدة في صحيفة الغد، وكذلك الاتجاهات السلبية، والتي بلغت نسبتها (20.6%).
- ٤- ركزت صحيفة الغد على استخدام التقارير الصحفية والمقالات بنسب أكبر من صحيفة الرأي.
- ٥- ركزت صحيفة الغد على التغطية التقريرية والتحليلية بنسبة أكبر منها في صحيفة الرأي.
- ٦- اعتمدت صحيفتا الدراسة على مصادرهما الذاتية في تغطية موضوعات الانتخابات.
- ٧- ركزت صحيفة الغد على مؤسسات المجتمع المدني والشعبي والتطوعي والأهلي كقوى فاعلة حيث جاءت في المرتبة الأولى، ثم الهيئة المستقلة للانتخاب، أما صحيفة الرأي فركزت على الحكومة كقوة فاعلة.
- ٨- استخدمت صحيفة الغد وسائل إبراز على نحو أوضح منه في صحيفة الرأي.

## مصادر ومراجع الدراسة

### المصادر والمراجع العربية

١. الموسوي، موسى جواد، وآخرون، الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، سلسلة مكتب الإعلام والمجتمع، الدار الجامعية للطباعة والنشرة، ٢٠١١، بغداد
- ٢- البشر، محمد بن سعود، التغطية الصحفية لأحداث التفجيرات الإرهابية في مدينة، ٢٠٠٤ض، دراسة كيفية وصفية تقويمية لأداء الصحف المحلية، المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٤.
- ٣- العبادي، صلاح، (٢٠٠٨)، المشهد السياسي في الصحافة الأردنية اليومية (١٩٨٩-٢٠٠٥) مكتبة الرأي، عمان، الأردن
- ٤- هيلات، خالد، ٢٠١٦، قضايا الإعاقة في الصحافة الأردنية اليومية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الجزائر ٣، كلية علوم الإعلام والاتصال
- ٥- مشاقبة، أ. والخليلة، هـ. (٢٠١٦) الإصلاح السياسي والمشاركة السياسية في الأردن: عمان: منتدى الفكر العربي، ط١
- ٦- مركز البديل للدراسات والأبحاث، مركز عمان لحقوق الإنسان، التغطية الإعلامية للانتخابات النيابية ٢٠١٠
- ٧- الحمداني، بشرى، التغطية الإخبارية لانتخابات البرلمان العراقي في المواقع الالكترونية للصحف العراقية، مجلة أكاديمية شمال أوروبا للعلوم والدراسة العلمي، مج٢، ٥٤، ص ٢١-٤٦
- ٨- بديودي، سهام، التغطية الصحفية للحملة الانتخابية لمحليات ٢٣ نوفمبر ٢٠١٧ بالجزائر-دراسة تحليلية مقارنة بصحيفتي الشعب والخبر، مجلة دراسات وأبحاث، ٣٣ع، ص ٧٦٩-٧٨٧، جامعة الجلفة، ٢٠١٨.
- ٩- احمد، سامح حسنين، التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية المصرية خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢: دراسة تطبيقية مقارنة لوظائف الصحافة المصرية خلال الانتخابات"، ٢٠١٧، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد /العدد ١٠، ص ٥١٣-٥٣٥

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

- ١٠- التغطية الصحفية للحملات الانتخابية للمرشحين لرئاسة الجمهورية في الصحافة المصرية خلال عام ٢٠١٢، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٩٤، ص (٣٩٩-٤١٩)، ٢٠١٧
- ١١- موسى، عيسى عبد الباقي، أطر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية وعلاقتها بقرار الناخبين-دراسة مسحية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد/العدد ٤٤٤، ٢٠١٣، ص ٢٩٥-٣٧٩
- ١٢- الحجر، سعود نايف، تغطية القنوات الفضائية الكويتية للانتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر من وجهة نظر العاملين في الوسط الإعلامي-دراسة ميدانية، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٣
- ١٣- شاهين، هبة أمين احمد، المعالجة الإخبارية للانتخابات التشريعية في القنوات الفضائية العربية والدولية-دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي العربية والحررة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٤٤٤، ص ١-٧٦، ٢٠١٣
- ١٤- الحداد، احمد بكر، التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام ٢٠١٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١١
- ١٥- العزاوي، باسم هاشم، الخطاب الإعلامي لقناتي (الجزيرة والعربية) الفضائيتين في التغطية الإعلامية للانتخابات العراقية ٢٠١٠-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١
- ١٦- الشخيلي، رؤى عبد الهادي، تغطية الصحافة الإلكترونية العراقية للانتخابات مجالس المحافظات دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والزمان ٢٠٠٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٠
- ١٧- الدليمي، عبدالرزاق، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ٢٠١٦ دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط ١
- ١٨- مكاي، حسن، نظريات الاتصال. الدار العربية للنشر: القاهرة (٢٠١٢)
- ١٩- مكاي، حسن عماد والسيد، ليلي (٢٠٠١). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٠- إسماعيل، محمود حسن، نظريات الإعلام، ٢٠١٥، المكتب المصري للمطبوعات

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

- ٢١- جمال الدين، هبة ، أولويات الإعلام وعملية تشكيل الرأي العام، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثلاثون، العدد الثاني والثلاثون، مصر، سبتمبر ١٩٩٣
- ٢٢- حمادة، بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط١، القاهرة/ عالم الكتاب، ٢٠٠٨
- ٢٣- عزيز لعبان، إشكالية التأثير: من الأثر المؤكد إلى الأثر المحتمل، في الوسيط في الدراسات الجامعية، الجزء الحادي عشر، دار هومة للنشر، الجزائر، ٢٠٠٥
- ٢٤- سماح محمد، "دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة"، العدد ٣٤، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، يوليو-أكتوبر ٢٠٠٩.
- ٢٥- عبد الحميد، محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3 القاهرة :عالم الكتب، ٢٠١٠.
- ٢٦- عبده، سلام أحمد، الأطر الخيرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجالات المصرية، الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة نموذجاً - دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٣٣، القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٢٠٠٩)
- ٢٧- عليان، ربحي، غنايم، عثمان، أساليب الدراسة العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، عمان
- ٢٨- حسين، سمير محمد، دراسات في مناهج الدراسة العلمي: بحوث الإعلام، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٢٩- صابر، فاطمة، خفاجة، ميرفت، أسس ومبادئ الدراسة العلمي، ط١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢
- ٣٠- بن مرسل، احمد، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، ط١، الورسم للنشر، الجزائر، ٢٠١٣
- ٣١- زغيب شيماء ذو الفقار، مناهج الدراسة والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهر، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٩
- ٣٢- الدبيسي، عبد الكريم، الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه، دار المسيرة للنشر، 2011، ط١، عمان

أطر تغطية الصحف اليومية الأردنية للانتخابات النيابية ٢٠٢٠  
دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الغد والرأي

---

٣٣- عمر، السيد احمد، (٢٠٠٢)، الدراسة الإعلامية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الشارقة.

٣٤- السرحان وآخرون، (٢٠١٦) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت، مجلة المنارة، مجلد ٢٢، عدد ٤ آب ٢٠١٦

**English References:**

35- Stempel, Guido, 1952, Sample, Size for Classifying Subject Matter in Dailies .Journalism Quarterly, No29, p334